



النّمو الديمغرافي بمدينة قسنطينة (ق 6-9هـ/12-15م)

*Demographic growth of Constantine city
(6th century AH/12th century AD-9th century AH/15th century AD)*

أ.د. خالد حوم²

k.hammoum@univ-setif2.dz

تلالي مهدي¹

Me.telali@univ-setif2.dz

2025/06/01 تاريخ النشر:

2025/01/27 تاريخ الاستلام:

Received: 27/01/2025

published: 01/06/2025

ملخص المقال:

يهدف هذا البحث إلى تتبع وتوضيح النمو الديمغرافي بمدينة قسنطينة من ق 6هـ/12م إلى ق 9هـ/15م وإبراز العوامل المؤثرة فيه، حيث نعالج الإشكالية التالية: ما هي العوامل التي ساهمت في التأثير على النمو الديمغرافي بمدينة قسنطينة من القرن 6 إلى 9هـ/12-15م؟ وتبعدنا فيه النمو السكاني وفق التركيبة السكانية للمدينة وأهم العوامل المؤثرة فيه إضافة لبعض مظاهر التأثير مضمنة في البحث.

وتم التوصل للعديد من النتائج أهمها أن مدينة قسنطينة عرفت زيادة وتنوع سكاني في ظل عوامل ديمغرافية وتحولات مختلفة.

كلمات مفتاحية: قسنطينة، النمو الديمغرافي، السكان، الحصوبية، الديمغرافيا التاريخية.

Abstract:

This research aims to track and clarify the demographic growth of the city of Constantine from the 6th century AH/12 AD to the 9th century AH/15 AD and highlight the factors affecting it, where we address the following problem: What are the factors that contributed to influencing the demographic growth of Constantine city from the 6th to the 9th century AH/12-15th century AD? We tracked the population growth according to the races and social classes of the city and the most important factors affecting it in addition to some aspects of influence included in the research.

Many results were reached, the st important of which is that the city of Constantine witnessed an increase and population diversity in light of demographic factors and various transformations.

Keywords: Constantine; demographic growth; population; fertility; historical demography.

(1) طالب دكتوراه، جامعة محمد لين دباغين-سطيف 2 - (الجزائر)، مخبر المجتمع الجزائري المعاصر

(2) جامعة محمد لين دباغين -سطيف 2 - (الجزائر)



1. مقدمة:

يندرج البحث في التاريخ السكاني للمدن ضمن اهتمامات الديمغرافيا التاريخية، و ينطوي على عدة صعوبات أهمها غياب الإحصائيات المصدرية حول المدن الإسلامية الوسيطية، وما لا شك فيه أن مدن المغرب الأوسط كباقي مدن المغرب الإسلامي عرفت تحولاً وتطويراً ديمغرافياً كبيراً.

ومن أهم مدن المغرب الأوسط في العصر الوسيط مدينة قسنطينة و التي لم تخفت أهميتها إلا في القرون الثلاثة الأولى بعد الفتح الإسلامي لذلك فقد عرفت تنوعاً سكانياً وزنة ديمغرافية كبيرة خاصة في الفترة الحفصية، ومن هنا تطرح الإشكالية التالية: ما هي العوامل التي ساهمت في التأثير على النمو الديمغرافي بمدينة قسنطينة من القرن 6 إلى 9 هـ/12-15 م؟ وتنطلق فرضية الدراسة من التأكيد على استقطاب قسنطينة ل مختلف اللغات، والعلاقة بين الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية من جهة والنمو السكاني من جهة أخرى.

ونهدف من خلال بحثنا هذا إلى تبيّن وتوضيح النمو الديمغرافي بقسنطينة (ق. 6-9 هـ/12-15 م) وإبراز العوامل المؤثرة فيه، حيث استخدمنا المنهج التحليلي والمنهج الوصفي والمنهج الإحصائي بالإضافة للإستعانة بالقياس أحياناً، وقد تطرقنا للنمو السكاني وفق مختلف أعراق وفئات المجتمع قسنطينة وأهم العوامل المؤثرة في هذا النمو وبعض مظاهر التأثير.

2. لحة عن التطور السكاني بمدينة قسنطينة قبل الفتح الإسلامي

تشير الشواهد الأثرية حسب الخبراء و العلماء إلى أن منطقة قسنطينة كانت آهلة بالسكان منذ الزمن الجيولوجي الرابع، ويدرك المؤرخ اللبناني أن بني كتعان امتهروا بالنوميديين وأسسوا مدينة قسنطينة حوالي 1300 ق.م ويقول آخرون أن سيرتا أنشأت منذ عهد الكلدانيين. (بوزراع، 2023، ص 13-17)

وفي الفترة النوميدية وجدت أسماء ليبية مقدرة بـ 26 إسماً، ولقد جذبت سيرتا المهاجرين الأجانب منذ عهد ماسينيسا والتي تزايدت حاصلة بعد سقوط قرطاجة (146 ق.م) حيث قدر قرال **Gsell** عدد سكان المدينة في عهد مكيسا بحوالي 150-160 ألف نسمة لامتلاكها 10 آلاف فارس و 20 ألف من المشاة، وقد مثل الليبو فينيقيون نسبة 88% من المجتمع الكيري و 3% إيطاليون و 4% إغريق و 5% ليبيون. كما استقبلت المدينة خلال العهد الروماني عناصر بشرية أخرى تم إحصاء 1321 منهم اليهود، الإسبان، الغاليون، المصريون، النوريكيون (النرويج). (مضوي، 2017، ص 392,403,268,229,204)

وفي العَهد الروماني عرفت سيرتا عدم الإستقرار في بداية سيطرة الرومان ما أدى إلى تدميرها سنة 308 م لعود إلى مسرح التاريخ بفضل قسطنطين الذي رسم الأمان وعمرها ويمتد العمران لأول مرة خارج الحدود الطبيعية للمدينة. (عروق، 1984، ص 69)

وفي العَهد الوندالي بسط جنسريق عام 455 م كاملاً سيطرته على الشمال الإفريقي وخلال عشرين سنة فقط من الصراع بين الكاثوليك و الدوناتيين وبين الوندال الاريانيون ورجال الكنيسة الكاثوليك مات مئات الآلاف من الناس بإفريقية ، وجعل



صُولون البيزنطي قسنطينة عاصمة لإقامة التحصينات الهامة لمواجهة الثوار النوميد والمور (535م). (قويسن، 2022، ص 70-71)

3. التطور السكاني بمدينة قسنطينة في القرون المجرية الأولى

لم تطرق المصادر التاريخية لمدينة قسنطينة في القرون المجرية الثلاثة الأولى (العروق، 1984، ص 73)، ويُشير عبد العزيز فيلالي إلى أن مجال قسنطينة كان كتامياً في الأصل اندمجت معها عناصر جديدة دخلت واستقرت بضواحي المدينة كبني مخزوم والكلبية وقبائل حصن الشامية. (بوبيدي، 2022، ص 280)

لقد كانت قسنطينة في هذه الفترة كمدينة ثانية تابعة لمدينة ميلة (فيلالي وبخاز، 2017، ص 106)، فقد ذكر القاضي النعمان (ق 4هـ/10م) في افتتاح الدعوة قسنطينة ثلاثة مرات في كتابه ومن الواضح أن ميلة كانت المدينة الرئيسية خلال تأسيس الدولة الفاطمية إذ جاءت في نفس المصدر 19 مرة ويضيف أن قسنطينة اجتمع بها حوالي مائة ألف بين فارس ورجل لابن حبشي الأغلبي لمقاتلة الفاطميين. (النعمان، 1986، ص 168-170)

4. النمو السكاني بمدينة قسنطينة (ق 6-9هـ/12-15م)

1.4 ميلة وقسنطينة تبادل الأدوار والعلاقة السكانية:

تعتبر إشارة ابن حوقل (ق 4هـ/10م) مهمة حيث ذكر أن قسنطينة تداني ميلة (قبل تخريب هذه الأخيرة من طرف الزيريين) (ابن حوقل، 1992، ص 91)، أي أن قسنطينة عرفت تحسناً ديمغرافياً ويرجع هجرة بعض الكتاميين من ميلة إليها بعد رحيل الفاطميين إلى مصر، ويدرك كاربخال (ق 10هـ/16م) أن مدينة ميلة كان بها في سالف عهدها 3000 دور سكني فهو يتحدث عن أيامها الجيدة وذلك قبل تردها سنتي 378هـ/949م و380هـ/951م فتم ترحيل سكانها إلى باغایة. (فيلالي وبخاز، 2017، ص 115)

ويأتي المقدسي (ت 380هـ/991م) ليؤكد على النقلة الديمغرافية التي عرفتها قسنطينة فيقول "...والقسطنطينية مدينة جاهلية على يومين من مصر..." ويجعلها من مَدائن افريقية فيذكر عن سكان افريقية "... ولا أعرف كورة أكثر مَدائن من هذه كُلها آهلة جيدة..." (المقدسي، 2002، ص 184-185)، وقد ظهرت قسنطينة في كتابات النويري (ق 8هـ/14م) في نهاية القرن الرابع المجري/العاشر الميلادي مع كل من تيجلس، قصر الإفريقي التي كانت يied أبي زعلب عامل الزيريين ولم تذكر مدينة ميلة بين هذه الأعمال المهمة. (النويري، 2004، ج 24، ص 106-107)

ويشير البكري (ت حوالي 487هـ/1095م) والذي أنهى تأليف كتابه سنة 460هـ/1068م (الربيعي، 2017، ص 220، 216) إلى سكان ميلة ولا يذكر كتامة ضمنهم وما يؤكد الهجرة من ميلة إلى قسنطينة قوله "...يسكن قسنطينية قبائل شئٌ من أهل ميلة ونزاوة وقسطنطيلية وهي لقبائل من كتامة..." (البكري، 1992، ج 2، ص 729) (فقد سكنت شخصيات من ملارة الميلية في قسنطينة -جدول رقم 1- و عبد الرحمن الميلي -جدول 8-) و بدخول عناصر من الجريد أصبحت قسنطينية قطبًا جذب المهاجرين فأخذت مكانة ميلة و بوصول الحفصيين للحكم أصبح كل الاهتمام بقسنطينية فشهدت قفزة ديمغرافية غيرتها، ولم تعد ميلة مستقطبة للمهاجرين بل قسنطينية التي ازدادت أهميتها و وزنها الديمغرافي في العهد الموحدي ثم في العهد الحفصي، ويُشير عبد



العزيز فيلالي إلى تبادل الأدوار و أنها أصبحت تقوم بدورها التاريخي العظيم المتمثل في جهاد النصارى في سواحل الشمال الإفريقي. (فيلالي و بحاز، 2017، ص 106)

2.4 تقديرات النمو السكاني بمدينة قسنطينة:

لقد أخذت مدينة قسنطينة مكانة ميلية في القرن 5 هـ/11م و بشكل نهائي، و باعتبار وجود 3000 كانون (مجموع الأشخاص الساكرين في محل واحد) (الحسن وغرايسة، 2021، ص 1343) في ميلية في القرن 4 هـ/10م فإن تبادل الأدوار يجعلنا نرجح وجود نفس الرقم بقسنطينة في القرن الخامس الهجري أي بتعادل سكاني يقدر ب 22500 نسمة وذلك بأخذ ضارب 7.5 أفراد للعائلة الذي اقترحه صالح بعيزق بعد دراسة للضارب من خلال دراسة شارل بلات Ch Pellat وأخذ معطيات المغرب الإسلامي بعين الاعتبار. (بعيزق، 1995، ص 114-116)

ومن خلال المصادر التاريخية نتأكد أن مدينة قسنطينة في نهاية العصر الوسيط عرفت نمواً ديمغرافياً وتنوعاً سكانياً، حيث يذكر الوزان أن قسنطينة نظراً لحجمها يمكن أن تضم ثمانية آلاف كانون (الوزان، 1983، ج 2، ص 56)، فهو لا يجزم بوجود كل هذه الدور المسكونة علماً أنه أنهى كتابه سنة 933هـ/1526م (كراتشيفوسكي، 1957، ج 1، ص 453) في حين أن كاربخال الذي أتم كتابه بعد سنة 979هـ/1571م بعد اطلاعه على وصف إفريقيا للوزان (كاربخال، 1989، ج 1، ص 6) يجزم بأن عدد دور قسنطينة المسكونة ثمانية آلاف. (كاربخال، 1989، ج 3، ص 11)

وما يهمنا أن قسنطينة في القرن العاشر الهجري كان بها حوالي 8000 دور مسكونة على الرغم من الفارق الزمني بين الوزان و كاربخال والمقدر بحوالي نصف قرن. واستناداً إلى عدد دور المدينة يمكن تقدير عدد سكانها بأخذ ضارب 7.5 أفراد لكل عائلة بحوالي 60000 نسمة.

وتشير الإحصائيات في القرن 10 هـ/16م إلى وجود حوالي 6000 يهودي في قسنطينة (Aissani, 2002, p24) أي 10% من سكان المدينة، أما النصارى فيسكنون في دور متخصص ووجودهم غالباً مؤقت في إطار التجارة فلا يستطيعون جلب عائلاتهم ويُحظر عليهم الزواج بالمسلمات (لعوق، 1984، ص 78-79)، وعليه يمكن القول أن عدد المسلمين في المدينة كان حوالي 54000 مسلم و من خلال وثيقة تعود إلى 1006هـ/1597م فإن عدد المساجد بقسنطينة كان 71 مسجداً (قويسن، 2022، ص 173) وهو ما يعطينا حوالي 760,56 مصلي لكل مسجد (إذ تم اعتبار كل المسلمين باختلاف أعمارهم يصلون والعدد أقل من ذلك طبعاً)، وهذه الطاقة الإستيعابية الإفتراضية نتأكد منها من خلال أن أكبر مسجد لقسنطينة الذي تقاد تكون قاعة صلاة مربعة بقياسات (24*22.1) (بوروية، 1977، ص 223) أي مساحة 530,4 متر مربع فإذا افترضنا أن كل شخصين يشغلان مساحة متر مربع (بناءً على معطيات ابن الفقيه) (المعاضيدي، 1976، ص 153-154) نجد أن المسجد يسع حوالي 1061 مصلي مع اعتبار أن المسجد خاضع للتوسعة سنة 1000هـ/1591م وعرف تغيرات في العهد الفرنسي وبعد الاستقلال نقصت من مساحته (دحدوح، 2015، ص 540) قد تكون طاقته الإستيعابية أكبر من ذلك، ولا ننسى أن هناك بعض الأفراد أسسوا مساجد صغيرة استخدامها محدود في عدد الأشخاص (Vaysette, 2002, p29)، كل هذا يدل على وجود توازن بين عدد المساجد و مسلمي المدينة ونفس المقاربة استخدمت لتقدير عدد سكان تونس. (صمايري، 2023 ، ص 66)

إذا فقد عرفت مدينة قسنطينة زيادة سكانية من القرن 6 هـ/12م إلى القرن 10 هـ/16م مقدرة ب 37500 نسمة، ونظررياً تقدر الزيادة ب 7500 نسمة كل قرن لكن واقعياً كانت الزيادة متفاوتة وكذلك عرفت نقصاً سكانياً لعوامل سنذكرها لاحقاً.



ولتقدير الزيادة في كل قرن جمعنا ما تتوفر من شخصيات المدينة من القرن 6 هـ/12 م إلى القرن 9 هـ/15 م حيث مثل العدد الكلي 142 شخصية (ذكرناها في الجداول المفقة) 100 %، وعليه قمنا بحساب الزيادة السكانية لـكل قرن وفق النسبة السكانية لعدد شخصيات كل قرن كالتالي: (التصنيف على أساس تاريخ الوفاة- فترة التواجد بالمدينة في حالة التواجد المؤقت)

الجدول 1: مقدار الزيادة السكانية بمدينة قسنطينة (قـ6-9ـهـ/12ـمـ)

| القرن | 6 هـ | 7 هـ | نصف 1 قـ8ـهـ | نصف 2 قـ8ـهـ | 9 هـ | المجموع |
|---------|--------|--------|--------------|--------------|--------|---------|
| العدد | 13 | 26 | 19 | 30 | 54 | 142 |
| النسبة | %09,15 | 18,30% | 13,38% | 21,12% | 38,02% | 100% |
| الزيادة | 3433 | 6866 | 5017 | 7922 | 14260 | 37498 |

المصدر: من إنجاز الباحثان إعتماداً على المصادر والمراجع المدونة في الجداول الملحقة

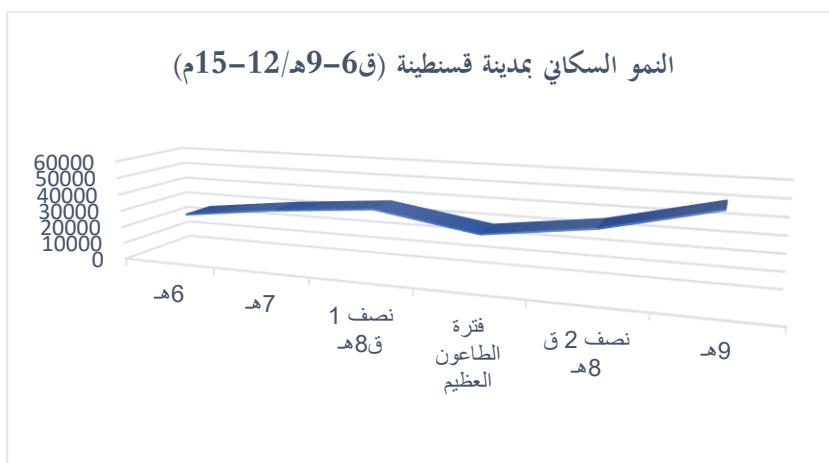
وقد عرفت المدينة تنافساً ديمغرافياً لم نتمكن من إحصاء أغلبه لعدم توفر الإحصائيات، لكن أهمه كان التزيف الديمغرافي الذي حدث بسبب الطاعون العظيم في منتصف القرن الثامن الهجري (748 هـ/14 م) وقد قمنا بتقدير عدد ضحاياه من خلال توفر عدد السكان في النصف الأول من القرن 8 هـ/14 م وقياس عدد الضحايا مقارنة بمدن أخرى وتقديرات عالمية، إذ بالغ المؤرخون في تقدير عدد الوفيات اليومي من الطاعون فقدرنا في فاس بـ 4000 وفاة يومياً وفي تونس بـ 1000 وفاة يومياً(حسن، 1999، ص606) ولو اخذنا بهذه الأرقام لن يتبقى أي فرد في أقل من شهر، وتبدو تقديرات الوفيات في المريدة بـ 70 وفاة يومياً(عابي، 2015، ص49) أقرب للواقع وقد توصلنا إلى عدد الوفيات في قسنطينة من خلال التقديرات في مدن العالم بحوالي 25% إلى 50% في الغالب(الخلاوي، 2020، ص477) وأخذنا بأدنى الإحصائيات (25%) لتطور الطلب عند المسلمين منه عند الأوروبيين وأن قسنطينة لا تتوفر فيها العديد من العوامل التي ساعدت على انتشار المرض(الخلاوي، 2020، ص55-56) لكونها ليست مدينة ساحلية و الطعام لا يفسد بحفظها لبرودة هواءها، لذلك فقد كان تطور عدد السكان (قـ6-9ـهـ/12ـمـ) كال التالي:

الجدول 2: النمو السكاني بمدينة قسنطينة (قـ6-9ـهـ/12ـمـ)

| القرن | 6 هـ | 7 هـ | نصف 1 قـ8ـهـ | نصف 2 قـ8ـهـ | 9 هـ | المجموع |
|-------|-------|-------|--------------|--------------|-------|---------|
| العدد | 25933 | 32799 | 37816 | 28362 | 36284 | 50544 |



المصدر: من إنجاز الباحثين اعتماداً على المصادر و المراجع المدونة في الجداول الملحقة



المصدر: من إنجاز الباحثين اعتماداً على الإحصائيات

ونلاحظ أنه بعد النكبة الديمografية في منتصف القرن 8هـ/14م سرعان ما عاد النمو السكاني في المدينة إلى طبيعته وهذا ما عرفه سكان العالم الإسلامي بعد الطاعون عكس أوروبا. (مداي، 2019، ص 11)

3.4. الفئات السكانية بالمدينة (ق 6-9 هـ) :

توزعت الزيادة السكانية وفق عناصر سكانية مختلفة تتضح من خلال الشخصيات التي تم رصدها سابقاً وفق الجدول التالي:

الجدول 3: الفئات السكانية بمدينة قسنطينة (ق 6-9 هـ/ 12-15 م)

| المجموع | يهود | نصاري | عنابر يرجع أئمهم برب (أمازيغ) | عناصر أخرى | العرب | البربر (الأمازيغ) | الأندلسيون | الأعلاج | القرن |
|---------|-------|-------|-------------------------------------|------------|--------|----------------------|------------|---------|---------|
| 13 | - | - | 5 | - | 2 | 5 | 1 | - | هـ 6 |
| 26 | - | - | 10 | - | 4 | 10 | 2 | - | هـ 7 |
| 49 | - | 1 | 9 | 1 | 4 | 21 | 9 | 4 | هـ 8 |
| 54 | 10 | 4 | 17 | 2 | 9 | 5 | 1 | 6 | هـ 9 |
| 142 | 10 | 5 | 41 | 3 | 19 | 41 | 13 | 10 | المجموع |
| 100% | 7,04% | 3,52% | 28,87% | 2,11% | 13,38% | 28,87% | 9,15% | 7,04% | النسبة |

المصدر: من إنجاز الباحثين اعتماداً على المصادر و المراجع المدونة في الجداول الملحقة

وتمثلت العناصر الأخرى في الأكراد والقرس (الجدول 7) و السود والوصيفات السودانيات بالإضافة إلى العبيد والأتراء. (قويسن، 2022، ص 223)



5. أهم العوامل المؤثرة على النمو السكاني

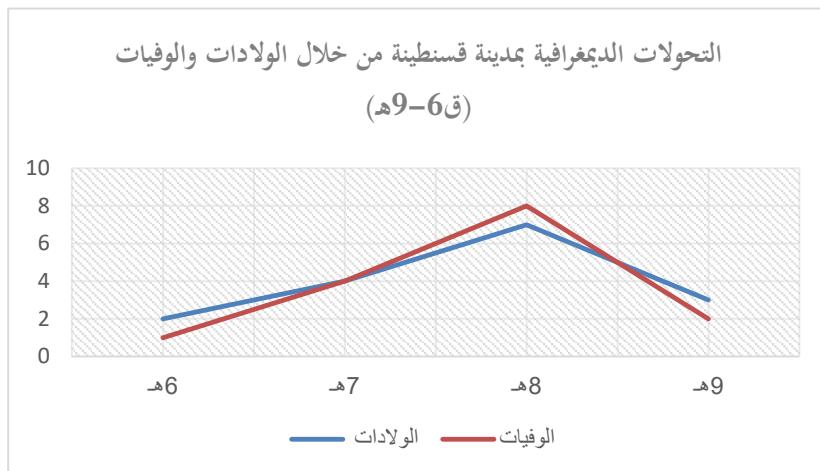
1.5 الولادات والوفيات (قـ 6-9هـ):

تمثّل الولادات والوفيات مع الهجرة ما يسمى بـ الثالوث ديناميّات السكّان، فالولادات تؤدي إلى زيادة عدد السكّان في منطقة ما والوفيات تؤدي إلى خفض عدد السكّان، وهما عنصران مهمان في دراسة التحوّل الديمغرافي ويقصد به الانتقال من معدلات مواليد ووفيات مرتفعة إلى معدلات مواليد ووفيات منخفضة (زهري، 2023، ص 87-89)، ورغم قلة المعطيات لإعطاء صورة أكثر لكن تعطي صورة واضحة للتحوّلات الديمغرافية التي مرت بها المدينة:

الجدول 4: تطور الولادات والوفيات بمدينة قسنطينة (قـ 6-9هـ/12-15م)

| المجموع | ـ 9هـ | ـ 8هـ | ـ 7هـ | ـ 6هـ | القرن |
|---------|-------|-------|-------|-------|----------|
| 16 | 3 | 7 | 4 | 2 | الولادات |
| 15 | 2 | 8 | 4 | 1 | الوفيات |

المصدر: من إنجاز الباحثين اعتماداً على المصادر والمراجع المدونة في الجداول الملحقة



المصدر: من إنجاز الباحثين اعتماداً على الإحصائيات

وتُخضع الخصوبة (الولادات) لعدة عوامل أهمها:

-الجانب الاجتماعي والديني: حيث أن العائلات الحاكمة تتميز بتعدد الزوجات وكثرة الأولاد، فالسلطان الحفصي أبو يحيى أبو بكر (ـ 691هـ/1292م) المولود بقسنطينة كان له ثمانية أولاد من الذكور (ابن قنفـد، 1968، ص 160-168) وقد كان لوالد ابن قنفـد الخطيب زوجـتان وبالإضافة إلى ولده ابن قنفـد كان لديه ثلاث بنات على الأقل (ابن قنفـد، 1965، ص 45-46). في حين أن ابن قنفـد يذكر أن الشيخ أبو الحسن علي بن مخلوف (ت ـ 586هـ/1191م) ولاعـقب له (ابن قنفـد، 1968، ص 108) (ربما الأمر له علاقة بالتصوف والزهد)، وقد كان التلمـوذ يحيـث اليهود على إنجـاب ولـدين أو أكثر لـذلك فقد تراوـح عـدد أفراد الأسرة اليهودـية في بلـاد المـغرب بين 3 وـ 5 (بـشير، 2011، ص 117) أفراد وكان تـعدد الزوجـات شائـعاً بينـهم. (برونـشـفيـك، 1988، جـ 1، ص 454)



-المigration والخصوصية أية علاقة؟

هناك علاقة بين التحضر وقلة الخصوبة حسب "هيريت سبنسر"، فالمناطق الريفية تتميز بمعدل ولادات مرتفعة وعليه فالنساء المهاجرات حديثا إلى المدينة لا توفر لديهن الفرصة للتغيير اتجاههن نحو الخصوبة المنخفضة (حمادي، 2010، ص 141-147)، وينتشر هذا الحاجة إلى الأيدي العاملة في الزراعة (كرادشة و شتيوي، 2011، ص 1146)، فقد كانت هذه العائلات في قسنطينة بحاجة إلى اليدين العاملة في الزراعة لوصفها من طرف ابن الصباح الأندلسي (ق 8هـ/14م) ب "...مدينة كثيرة الحرف..." (الصباح، 2011، ص 66)، وكان المستنصر في النصف الثاني من القرن السابع المجري قد أمر بالحرث الكثير في جميع البلاد واحتزن بقسنطينة أربعون ألف فقيه من القمح وأمثالها من الشعير. (ابن قنفـ، 1968، ص 132)

أما الوفيات فتخضع لعدة عوامل أهمها:

-الحصارات والمحروbes:

للحروب تأثير فهي تحد من النمو السكاني بصفة مباشرة من خلال الوفيات وغير مباشرة من خلال موت الشباب القادرين عن التناسل وعزلهم لسنوات في ساحات القتال (البياني، 2010، ص 98)، كما أن مخالطة أخرين أجساد الموتى تسبب في ظهور الأمراض و يؤدي ارتفاع عدد المرضى إلى شلل الحياة الاقتصادية فيتسبب في قلة اليد العاملة في الريف والمدينة ما يمنع الزرع والخضاد وإهمال الماشي والدواب وبالتالي التأثير عن الإنتاج ما يولد الجماعة. (الخلاوي، 2020، ص 56)

لكن قسنطينة تميز ب موقعها فيصفها البكري "...ذات حصانة ومنعة لا يعرف بأحسن منها..." (البكري، 1992، ج 2، ص 718)، بالإضافة إلى أن مخزون القمح كما يذكر الإدريسي لا يفسد لمدة مائة سنة في المطامر المتوفرة في كل بيت وتتوفر مسقى في أوقات الحصار (الإدريسي، 2002، ص 266) لذلك صمدت في وجه كثيـر من الحصارـات، غير أن بعضـها كان له نتائج وخيمة كحصار ابن غانية لها فيقول ابن عذاري عنه "...بلغ أهلـها حالة مؤذنة من الدمار..." (ابن عذاري، 2013، مج 3 ص 280) فقد قطع الماء عنها لكن بتزول المطر ردـ خائـباً سنة 583هـ/1188م. (ابن قنـ، 1968، ص 103)

وبالرغم من أن ابن قنـ لا يذكر دخـول أبو الحسن المـريـني إلى قـسنـطـينـة بعد مـعرـكة إلا أنهـ حدـثـتـ حـربـ بـعـدـ ذـلـكـ فيـ اـفـرـيقـيـةـ استـشـهـدـ فـيـهاـ الـأـمـيرـ أـبـوـ حـفـصـ (ابـنـ قـنـ، 1968، ص 169ـ170)، واعـتـبرـ المؤـرـخـونـ وـقـيـعـةـ الـقـيـرـوانـ الـتـيـ انـهـزـمـ فـيـهاـ أـبـوـ الحـسـنـ المـريـنيـ وـعـودـةـ إـلـىـ تـونـسـ الـتـيـ اـنـتـشـرـ فـيـهاـ الطـاعـونـ الـأـعـظـمـ وـمـنـ ثـمـ عـوـدـتـهـ إـلـىـ فـاسـ سـبـبـاـ فـيـ زـيـادـةـ نـشـرـ الـمـرـضـ فـيـ خـطـ عـودـتـهـ. (الـسـعـداـويـ، 1995، ص 121)

ويذكر ابن قنـ أنهـ فيـ حـصـارـ مـديـنـةـ قـسـنـطـينـةـ عـامـ 758هـ/1357مـ كانـ يـقـعـ القـتـالـ كـلـ يـوـمـ وـ قـدـ جـرـحـ أـكـثـرـ أـهـلـ الـبـلـدـ بـالـسـهـامـ حـتـىـ خـرـجـ السـلـطـانـ الـحـفـصـيـ أـبـوـ العـبـاسـ أـحـمـدـ (الـمـلـوـدـ بـقـسـنـطـينـةـ)ـ مـنـهـاـ صـلـحاـ. (ابـنـ قـنـ، 1968، ص 180ـ183)ـ وـمـنـ جـهـةـ أـخـرىـ تـجـعـ عـنـ الـحـرـبـ تـوـاجـدـ الـأـسـرـىـ بـقـسـنـطـينـةـ وـتـشـيرـ إـلـىـ إـحـصـائـاتـ إـلـىـ وـجـودـ 8ـ مـنـهـمـ فـيـ قـسـنـطـينـةـ فـيـ الـقـرـنـ 15هـ/9ـ15ـ مـ (فـالـيـرـيـنـ، 2014، ص 571ـ572)، وـمـنـهـمـ أـسـلـمـ وـأـصـبـحـ يـلـقـبـ بـالـعـلـجـ، وـحـسـبـ الـمـعـطـيـاتـ نـلـاحـظـ أـنـ لـهـ مـكـانـةـ وـكـانـ بـعـضـهـمـ قـادـةـ عـلـىـ قـسـنـطـينـةـ (الـجـدـولـ رقمـ 4ـ).

- الطواعين والجماعات:

رصد محمد حسن الكثير من الكوارث الطبيعية والآفات أبرزها خمسة تشمل المجال الجغرافي للمغرب الأوسط وقسنطينة (حسن، 1999، ص 614ـ618)، ونلاحظ أن معظمها ترافقتها الجماعات المتسبة في كثرة الوفيات ونقص السكان غير أننا نرى أن معظم



ما يتعلّق بالجَماعة لم يؤثِّر على قسنطينة هذه الدرجة ملِيئَها التي ذكرها الإدريسي في حفظ المِنْظَه في مطاميرها لِمائة سنة دون أن تفسد وكلُّ دار تتوفر على مطبومتان وثلاثة وأربع مُنْقُورة في الحجر وبرُودة هوائِها (الإدريسي، 2002، ص 265-266)، فحتى عندما منع سُكَان القلَّ عام 1336هـ/736م التجار الكتالانيين من شراء القمح لنقصِه رَحْص لهم حاكم قسنطينة لِشرائه. (فاليري، 2014، ص 539)

وبالرَّغم من أن ابن قنْد يذكر أن قسنطينة كانت سنة 754هـ/1354م في حصار بني مرين من ضيق وغلاء شدِيد لم يشر لوجود وفيات، ولم يكن هذا الحِصار ليؤثِّر على المدينة لولا الطاعون الأَعْظَم الذي سبَقه والذي أودى بحياة حوالي 9454 فرد من سكان المدينة.

2.5 الهجرة (ق-6-9هـ):

تلعب الهِجْرة دورين في آن واحد فالوافدة تزيد عدد السكان والخارِجة تنقص من عدد السكان (رهي، 2003، ص 87) وقد كانت نشطة خاصة عند العلماء، وحسب الدكتور إبراهيم جَدلة فإن قسنطينة من بين المدن التي استفادت أكثر من غيرها بـ هجرتين داخلية وخارجية جعلت منها مدينة كبرى مقارنة ببقية المدن، ففي القرن السادس الهجري قدمت العائلات مع جيش عبد المؤمن بن علي الذي بلغ مائة ألف فارس واستقر بعضهم بـ قسنطينة (جدلة، 2021، ص 44، 40) وتُبيَّن المعطيات حسب الجدول رقم 1 تواجدهم حتى نهاية العهد الحفصي ومنهم انتشت العائلة الحفصية (هنتانة) التي ولد كثير من أمّرها في قسنطينة.

كذلك هاجر الأَندلسيون بداية من القرن 7هـ/16م بعد تَكَالُب ملوك النصارى على العُدُوَّة الأَندلسية حيث هاجر الأَعلام وأهل البيوتات وقصدوا تونس أكثر لاستفحال الدُّولَة الحفصية بها (ابن خلدون، 2023، ص 489)، فأُسِّيَّدت إليهم الوظائف للتخفيف من ضَغْط شيوخ الموحدين على السلطة المركبة، وقد قدرت أعداد المهاجرين إلى إفريقية قبل سقوط غرناطة حوالي عشرون ألفاً وبعد سقوطها بـ 100 ألف أندلسي. (بكار، 2017، ص 6-7)

وفي دراسة للباحث خليفي رقيق يحصي 553 مهاجراً إلى المغرب الأوسط منذ القرن الثاني الهجري 481 مِنْهُم كانوا في القرن 7هـ/13م وبعده فقد وصل إلى قسنطينة 21 مهاجراً أندلسيَا 8 منهم في القرن 7هـ/13م، و13 مِنْهُم في القرن 8هـ/14م، أي بنسبة 4,36 بالمائة من مجموع 481 مهاجراً، وقد تنوعوا عرقياً في أصولهم بين بربر (أمازيغ) وعرب ومستعربين ويهود ونصارى وبعضهم مجهول (خليفي، 2013، ص 95-103)، ولعل المُجَرَّات الأَندلسية تفسر قيام الأمير أبو زكرياء بن أبي إسحاق سنة 683هـ/1285م بالتوسيع في قصبة المدينة وترميم سورها (ابن قنْد، 1968، ص 148)، وأدى تزايد عدد الأَندلسيين إلى ظهور ثورات كثيرة محمد بن يوسف الهمذاني الأَندلسي (ابن الأمير) الذي تَولَّ قيادة قسنطينة مع بداية القرن 8هـ/14م. (جدلة، 2021، ص 219)

أمّا بالنسبة لليهود فنلاحظ دخولهم مع نهاية القرن 8هـ/15م وغالباً هاجروا بسبب الحملة الاضطهادية الكبيرة من طرف الإسبان عام 793هـ/1391م في جميع أنحاء شبه الجزيرة الإيبيرية (برونشفيك، 1988، ج 1، ص 433) وكانوا يشكلون 1 بالمائة من السكان في القرون الخمسة الأولى للهجرة (فاراج وكرياج، 2013، ص 68) ثم أصبحوا يشكّلون 10 بالمائة من السكان في القرن 10هـ/16م. (حسب الإحصائيات المذكورة سابقاً) وأغلب هذه الزيادة في القرن 9هـ/15م.

أمّا النصارى فقد تواجدوا في القرنين 8هـ/14-15م (الجدول رقم 6) كتجار، جنود، رقيق، رجال دين ولم تكن لهم علاقة بالعناصر المحلية النصرانية التي كانت قبل الفتح الإسلامي. (برونشفيك، 1988، ج 1، ص 461-462)

٦. خاتمة:

إنطلاقاً من العناصر التي ناقشناها في بحثنا توصلنا في النهاية إلى العديد من النتائج أهمها:

- عرفت مدينة قسنطينة بعد القرن 5 هـ/11 م زيادة سكانية معتبرة.
 - شملت الزيادة السكانية في مدينة قسنطينة جميع أعرق وفئات المجتمع.
 - تأثر النمو الديمغرافي بعوامل مختلفة والتي لها محركاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل خاص.
 - مثل العامل الديمغرافي بدوره محركاً أساسياً للعديد من الأحداث والواقع التي حدثت بمدينة قسنطينة وكل المناطق المرتبطة بالدولة الحفصية خاصة.
 - يتضح من خلال دراسة عينة المواليد والوفيات المتوفرة بمدينة قسنطينة أنها شهدت تحولات ديمografية أبرزها في القرن 8 هـ/14 م الذي عرف ذروة الولادات والوفيات.
 - بالرغم من النكبة الديمografية في القرن 8 هـ/14 م بسبب الطاعون العظيم الذي انتشر في المغرب الإسلامي ومختلف الأزمات الأخرى، عرف هذا القرن تزايد سكانياً كبيراً في مدينة قسنطينة.

الجداول الملحقة 7

الجدول رقم 01: شخصيات الزيير (الأمازيغ) في قسنطينة

| الشخصية | الفترة/ملاحظات | المصدر/ المرجع |
|----------------------------------|----------------------------|--|
| ابن سبع بن العزيز | ق 6 هـ / 12 م | البيدق، 1971، ص 12. |
| الحسن بن العزيز | ق 6 هـ / 12 م | رشيد بوروبيه، 1977، ص 106. |
| بخي بن العزيز | ق 6 هـ | ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 236. |
| الزهراء بنت الشيخ أبي عمران | ق 6 هـ / 12 م توفيت بقدسية | دحدوح، 2015، ص 266. المراكشي، 1994، ص 205 |
| أبو القاسم بن ميمون | ق 6 هـ / 12 م | ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 186 |
| ابن اي عبد الله بن يعقوب المنصور | ق 7 هـ / 13 م | قويسن، 2022، ص 517، 202 |
| | | ابن قفذ، 1968، ص 108. |
| | | الميلي، 1986، ج 2، ص 316 |
| | | المراكشي، 1994، ص 254. |

| | | |
|------------------------------------|-----------------------------------|---|
| ابن علناس | ق 7 هـ / 13 م | ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 382 ابن قنفذ، 1968، ص 108. قويسن، 2022، ص 201 |
| محمد بن يحيى بن معندر | ق 7 هـ / 13 م | قويسن، 2022، ص 429 |
| ابن النعمان | ق 7 هـ / 13 م | ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 382، 406 |
| ابن كلداسن | ق 7 هـ / 13 م | ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 406,354,351,351,354 |
| القائد عبد العزيز بن عيسى | ق 7 هـ / 13 م | ابن قنفذ، 1968، ص 132 الجيلاوي، 1965، ج 2، ص 51. |
| أبو بكر بن موسى (ابن الوزير) | ق 7 هـ / 13 م توفي بقدسية | ابن قنفذ، 1968، ص 132، 138 ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 439 سنوسي، 1986، ص 90. |
| أبو علي الحسن بن القاسم بن باديس | ق 7 هـ / 13 م | بن معمر، 2003، ص 4 قويسن، 2022، ص 202 |
| ابن حيون | ق 7 هـ / 13 م | ابن الطواح، 2001، ص 236 حسن، 1999، ص 524. |
| القائد أبو محمد عبد الله بن يوفيان | ق 7 هـ / 13 م | ابن قنفذ، 1968، ص 132 |
| أبو الحسن بن عثمان | ق 8 هـ / 14 م | ابن قنفذ، 1968، ص 157 ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 466 جذلة، 2021، ص 157,159 |
| حسن بن إبراهيم بن أبي بكر بن ثابت | ق 8 هـ / 14 م | ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 484 |
| عبد الله بن ثابت | ق 8 هـ | ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 484 |
| الأمير أبو عبد الله محمد | ق 8 هـ / 14 م ولد بقدسية ومات بها | ابن قنفذ، 1968، ص 165-167 الزرتشي، 1966، ص 100. |



| | | |
|--|--------------------------------|--|
| | | |
| ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 360 ابن قنفذ، 1968، ص 160-168. الزركشي، 1966، ص 66 | ق 8 هـ 14 م ولد بقسطنطينية | السلطان أبو يحيى أبو بكر |
| ابن قنفذ، 1968، ص 46 | ق 8 هـ 14 م | أم ابن قنفذ بن الخطيب |
| ابن قنفذ، 1968، ص 167، 168، 171، 181. | ق 8 هـ 14 م | الأمير أبو زيد عبد الرحمن |
| قويسن، 2016، ص 154 قويسن، 2022، ص 201 | ق 8 هـ 14 م توفي بقسطنطينية | أبو القاسم بن الحاج عزوز |
| الجيلاوي، 1965، ج 2، ص 108 ابن قنفذ، 1968، ص 108 | ق 8 هـ 14 م | المنصور بن الحاج خلوف الياباني |
| الحسني، 2005، ص 431 ابن قنفذ، 1983، ص 362 ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 197-198 | ق 8 هـ 14 م | يوسف بن يعقوب الملايري |
| ابن قنفذ، 1968، ص 185 | ق 8 هـ 14 م | أبو زكرياء يحيى بن وحاد |
| نوبيض، 1980، ص 260 | ق 8 هـ 14 م | إبراهيم بن وحاد |
| ابن قنفذ، 1968، ص 179 قويسن، 2022، ص 201 | ق 8 هـ 14 م | أبو عبد الله محمد ابن أبي الفضل قاسم |
| ابن قنفذ، 1968، ص 177-178 | ق 8 هـ 14 م ولد بقسطنطينية | أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن بن هلال |
| ابن قنفذ، 1968، ص 177-178. | ق 8 هـ 14 م ولد بقسطنطينية | أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن بن هلال |



| | | |
|--|-----------------------------|--|
| حسن بن خلف الله بن باديس | ق 8 هـ / 14 م | قويسن، 2016، ص 153. قويسن، 2022، ص 202 |
| حسن بن أبي القاسم بن باديس | ق 8 هـ / 14 م ولد بقسنطينة | قويسن، 2016، ص 153-154. قويسن، 2022، ص 202 |
| الأمير أبو إسحاق إبراهيم بن أبي العباس أحمد | ق 8 هـ / 14 م توفي بقسنطينة | الزركشي، 1966، ص 113. |
| إبراهيم بن أبي يعقوب يوسف | ق 8 هـ / 14 م أعدم بقسنطينة | ابن قنفذ، 1968، ص 187-188. الزركشي، 1966، ص 119 ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 117. |
| السلطان أبو العباس أحمد بن أبي عبد الله بن أبي يحيى أبي بكر | ق 8 هـ / 14 م ولد بقسنطينة | ابن قنفذ، 1968، ص 180 قويسن، 2022، ص 117 |
| الأمير أبو بكر بن أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله محمد | ق 8 هـ / 14 م | ابن قنفذ، 1968، ص 192-193. الزركشي، 1966، ص 119 |
| أبو الفضل بلقاسم ابن أبي عبد الله بن أبي العباس أحمد بن تفرجين | ق 9 هـ / 15 م | ابن قنفذ، 1968، ص 194 ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 359 |
| إبراهيم بن فايد | ق 9 هـ / 15 م | قويسن، 2016، ص 159. |
| السلطان أبو فارس عبد العزيز بن أبي العباس أحمد | ق 9 هـ / 15 م ولد بقسنطينة | ابن قنفذ، 1968، ص 193. الزركشي، 1966، ص 114، 130. |
| محمد الزنديوي | ق 9 هـ / 15 م | الزركشي، 1966، ص 158، 152. ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 196. السخاوي، 2003، ج 5، ص 165. فيلالي، 1990، ص 35 |



| | | |
|------------------------|---------------|---|
| السلطان أبو عمرو عثمان | ق 9 هـ / 15 م | الزركши، 1966، ص 131-134 قويسن، 2022، ص 101. |
|------------------------|---------------|---|

الجدول رقم 02: شخصيات العرب في قسنطينة

| الشخصية | الفترة/ملاحظات | المصدر/ المرجع |
|--|--------------------------------------|---|
| أبو الحسن علي بن أبي القاسم محمد | ق 6 هـ / 12 م | نويهض، 1980، ص 263. |
| أبو العباس أحمد بن حلف بن يعيش | ق 6 هـ / 12 م | نويهض، 1980، ص 260. |
| أبو علي حسن بن علي بن الفكون | ق 7 هـ / 13 م | الذهبي، 2006، ج 13، ص 451 الفكون، 1987، ص 7 |
| أبو عبد الله محمد بن حلف الله بن خليفة | ق 7 هـ / 13 م ولد بقسنطينة | قويسن، 2016، ص 168. |
| الحسن بن علي بن ميمون بن قنفذ | ق 7 هـ / 13 م | ابن قنفذ، 1983، ص 330 |
| يجي بن يحيى الفصيلي | ق 7 هـ / 13 م دفن بقسنطينة | دحدوح، 2015، ص 256. السعاني، 1980، ج 9، ص 312 مغلطاي، 2001، مع 12، ص 186. |
| حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ | ق 8 هـ / 13 م ولد بقسنطينة | قويسن، 2022، ص 245 خدوسي وآخرون، 2014، ج 1، ص 159 ابن قنفذ، 1968، ص 39 |
| أبو عبد الله محمد بن الحكيم | ق 8 هـ / 13 م | ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 501, 504 ابن الشمام، 1984، ص 90 ابن قنفذ، 1968، ص 165. القلقشندى، 1980، ص 411. |
| أبو الهادى بن مصباح بن سعيد | ق 8 هـ / 13 م توفي بقسنطينة | ابن قنفذ، 1965، ص 49 قويسن، 2016، ص 168. |
| حسن بن علي بن حسن بن ميمون بن قنفذ | ق 8 هـ / 13 م ولد بقسنطينة وتوفي بها | قويسن، 2022، ص 355 ابن قنفذ، 1965، ص 45, 46 |



| | | |
|---|---------------|--|
| أحمد بن حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ | ق 9 هـ / 15 م | خدوسي وآخرون، 2014، ج 1، ص 156-158. |
| محمد كمال الدين الشمني | ق 9 هـ / 15 م | قويسن، 2016، ص 167. |
| قاسم بن عبد الله الهزيري | ق 9 هـ / 15 م | نويهض، 1980، ص 263. السخاوي، 2003، ج 5، ص 165 |
| أحمد بن يونس | ق 9 هـ / 15 م | التبكري، نيل الإبهاج 2000، ص 126. |
| أبو العباس أحمد المسيح | ق 9 هـ / 15 م | قويسن، 2016، ص 169. محمد قويسم، 2022، ص 207 |
| بركات العروسي بن أحمد | ق 9 هـ / 15 م | محمد قويسم، 2016، ص 169. |
| أبو عبد الله محمد الغافقي | ق 9 هـ / 15 م | الزركشي، 1966، ص 151 القلقشندى، 1980، ص 346 |
| محمد شفرون بن حليمة | ق 9 هـ / 15 م | عواد، 2019، ص 497 |
| عبد الرحمن الفكون | ق 9 هـ / 15 م | عواد، 2019، ص 497 |

الجدول رقم 03: الشخصيات الأندلسية في قسنطينة

| الشخصية | الفترة/ملاحظات | المصدر/ المرجع |
|--------------------------------|-----------------------------|---|
| أبو الفضل قاسم بن علي بن عبدون | ق 6 هـ / 12 م ولد بقسنطينة | فيلاي، 1990، ص 35 قويسن، 2022، ص 214 |
| أبو محمد عبد الله القرطي | ق 7 هـ / 13 م توفي بقسنطينة | . الغربني، 1979، ص 325 فروخ، 1981، ج 5، ص 709-710. |



| | | |
|---|-----------------------------------|---|
| محمد قويسم، 2022، ص 216. | ق 7 هـ / 13 م | إبراهيم النجار |
| ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 463، 465 | ق 8 هـ / 14 م | ال حاجب ابن أبي حي |
| ابن قتفى، 1968، م.س، ص 158، 157. ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 465 | ق 8 هـ / 14 م | محمد بن يوسف الهمذانى الأندلسى |
| ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 508. | ق 8 هـ / 14 م | أحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز |
| ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 463، 484. | ق 8 هـ / 14 م | أبو بكر بن محمد بن عمر |
| قويسن، 2022، ص 213. | ق 8 هـ / 14 م | أبو يعقوب بن محمد بن أندراس |
| ابن بطوطة، 1987، ص 36. قويسن، 2022، ص 212. | ق 8 هـ / 14 م | أبو العباس أحمد بن العمارة الأنصاري |
| قويسن، 2022 ص 215، 216. | ق 8 هـ / 14 م دفن خارج قسنطينة | ابن السراج |
| ابن قتفى، 1968، ص 178. | ق 8 هـ / 14 م | أبو الحسن علي بن زكريا |
| الزرتشى، 1966، ص 107. لرغم، 2014، ص 180-181. قويسن، 2022، ص 214 | ق 8 هـ / 14 م | إبراهيم بن أبي محمد عبد الكريم بن كماد |
| عزرودى، 2015، ص 70 قويسن، 2022، ص 358-359 | ق 9 هـ / 15 م ولد بقسنطينة | شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمان الخلوف |

الجدول رقم 04: الأعلام في قسنطينة

| الشخصية | الفترة | المصدر / المرجع |
|---------|--------|-----------------|
| | | |

| | | |
|---|---------------|-------------------------------------|
| الجيلي، 2024، ص 67 ابن قنفذ، 1968، ص 181. | ق 8 هـ / 14 م | اللعلج نبيل (مؤلف ابن سيد الناس) |
| ابن قنفذ، 1968، ص 180. | ق 8 هـ / 14 م | القائد ميمون |
| ابن قنفذ، 1968، ص 186 | ق 8 هـ / 14 م | القائد بشير |
| ابن قنفذ، 1968، ص 186 | ق 8 هـ / 14 م | القائد فارح |
| ابن قنفذ، 1968، ص 194، 198. | ق 9 هـ / 15 م | القائد نبيل (مؤلف السلطان أبو فارس) |
| بن عمر، 2015، ص 72 | ق 9 هـ / 15 م | القائد جاء الخبر |
| بن عمر، 2015، ص 73 قويسن، 2022، ص 238 | ق 9 هـ / 15 م | القائد محمود |
| بن عمر، 2015، ص 75. السحاوي، 2003، ج 9، ص 182 | ق 9 هـ / 15 م | نبيل ابن أبي قطاعية |
| .337 الملطي، 2002، ج 6، ص التركشي، 1966، ص 153، 151 | ق 9 هـ / 15 م | القائد ظافر بن جاء الخبر |
| .56 الجيلاوي، 1965، ج 2، ص | ق 9 هـ / 15 م | القائد بشير |

الجدول رقم 05: اليهود في قسنطينة

| الشخصية | الفترة/ملاحظات | المصدر / المرجع |
|-------------------|-----------------------------|--------------------------------------|
| يوسف بن مينير | ق 9 هـ / 15 م دفن بقدسية | بوعمامه، 2011، ص 175. |
| شعون نجار بن داود | ق 9 هـ / 15 م | بوعمامه، 2011، ص 175. |
| بوناسترولك إسحاق | ق 9 هـ / 15 م | Skolnik and others, 2006, vol 4, p56 |



| | | |
|--|---------------|------------------------|
| Skolnik and others, 2006, vol 14, p761 | ق 9 هـ / 15 م | ميمون النجار |
| برونشفيك، 1988، ج 1، ص 451 | ق 9 هـ / 15 م | ملوف |
| برونشفيك، 1988، ج 1، ص 453 | ق 9 هـ / 15 م | مسكيل |
| Skolnik and others, 2006, vol 4, p56 | ق 9 هـ / 15 م | ميمون بن دافيد |
| . بوعمامه، 2011، ص 175 | ق 9 هـ / 15 م | زكرون يوسف ابن ابراهام |
| Mantalvo, 2010, p 92 | ق 9 هـ / 15 م | ابراهيم ابن زيان |
| Skolnik and others , 2006, vol 14, p 760 | ق 9 هـ / 15 م | ناثان نجار |

الجدول رقم 06: النصاري في قسنطينة

| المصدر / المرجع | الفترة | الشخصية |
|----------------------------|---------------|------------------------|
| Mercader, 2014, p 75. | ق 8 هـ / 14 م | دومينيك تيمورا |
| Valerian,2003, p 175. | ق 9 هـ / 15 م | جيوفاني دابرنتيمولي |
| Valerian,2003, p 180, 185. | ق 9 هـ / 15 م | جيوفاني باتيستا مirono |
| Valerian, 2003, p 180,182. | ق 9 هـ / 15 م | نيكولا دي تاتشيو |
| Valerian, 2003, p 182,183. | ق 9 هـ / 15 م | غاسبار دي نيغرو |

الجدول رقم 07: عناصر أخرى

| المصدر / المرجع | الفترة | الأصل | الشخصية |
|----------------------------------|---------------|-------|-----------------|
| ابن خلدون، 2000، ج 6، ص 480، 493 | ق 8 هـ / 14 م | كردي | محمد بن القالون |



| | | | |
|---------------------------|-------|---------------|---------------------------|
| أبو عبد الله محمد الرزازي | فارسي | ق 9 هـ / 15 م | الملطي، 2002، ج 7، ص 223. |
| أبو القاسم البرزاوي | كردي | ق 9 هـ / 15 م | قويسن، 2016، ص 165. |

الجدول رقم 08: عناصر يرجح أحدهم من السكان الأصليين لقسنطينة البربر (الأمازيغ)

| الشخصية | الفترة/ملاحظات | المصدر / المرجع |
|---|-----------------------------|---------------------------------|
| عبد الرحمن الميلي | ق 6 هـ / 12 م | البيدق، 1971، ص 12. |
| يجي بن القاسم | ق 6 هـ / 12 م | البيدق، 1971، ص 12. |
| عبد العزيز بن محمد | ق 6 هـ / 12 م | البيدق، 1971، ص 12. |
| قاسم بن عبد الرحمن | ق 6 هـ / 12 م | البيدق، 1971، ص 12. |
| أبو الحسن علي بن مخلوف | ق 6 هـ / 12 م | دحدوح، 2015، ص 251 |
| محمد إبراهيم المراكشي | ق 7 هـ / 13 م توفي بقسنطينة | دحدوح، 2015، ص 267. |
| يجي بن عباس بن أحمد بن أبيوبن محمد بن حليلة | ق 7 هـ / 13 م | الغرناطي، 2008، ج 6، ص 342 |
| ابن مخلوف أبو فارس عبد العزيز بن عمر | ق 7 هـ / 13 م | خدوسي وآخرون، 2014، ج 1، ص 164. |
| أبو محمد عبد العزيز عمر بن مخلوف | ق 7 هـ / 13 م | قويسن، 2016، ص 154. |
| عمر بن إبراهيم بن غزالي | ق 7 هـ / 13 م توفي بقسنطينة | دحدوح، 2015، ص 267. |
| أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم رضي الدين القسنطيني | ق 7 هـ / 13 م ولد بقسنطينة | نوبيهض، 1980، ص 260 |
| محمد بن سليمان بن بركة | ق 7 هـ / 13 م | ابن الطواح، 2001، ص 236. |
| أبو محمد عبد الله بن الدبيم | ق 7 هـ / 13 م | ابن قنفدة، 1968، ص 149. |
| عبد الرحمن بن محمد بن العازمي | ق 7 هـ / 13 م | نوبيهض، 1980، ص 262. |



| | | |
|---|-----------------------------|---|
| أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد العفار بلغ الدين القسنطيني | ق 7 هـ / 13 م | نويهض، 1980، ص 263. |
| أبو علي حسن المراكشي الحكيم | ق 8 هـ / 14 م | ابن قنفذ، 1968، ص 163، 166 |
| أبو علي عمر الجبالي | ق 8 هـ / 14 م | ابن قنفذ، 1968، ص 162-163 |
| أبو عبد الله محمد بن أبي محمد عبد الله الصفار | ق 8 هـ / 14 م توفي بقسنطينة | ابن قنفذ، 1965، ص 45 قويسن، 2022، ص 154 |
| أبو علي حسن بن أبي الفضل | ق 8 هـ / 14 م | نويهض، 1980، ص 260. |
| أحمد بن يحيى بن موسى بن الشهاب | ق 8 هـ / 14 م | قويسن، 2016، ص 156. |
| أبو العباس أحمد الخلفي | ق 8 هـ / 14 م | ابن قنفذ، 1966، ص 185 |
| عبد الرحمن القسنطيني الكالديسي | ق 8 هـ / 14 م ولد بقسنطينة | قويسن، 2016، ص 159. |
| أبو إسحاق إبراهيم بن الجاج | ق 8 هـ / 14 م | .153-152، 200 كفاية المحتاج، ج 1، ص 152-153. التبكري، 216، 2022، ص 216 |
| أبو عبد الله محمد بن يرى | ق 8 هـ / 14 م | ابن قنفذ، 1968، ص 185 |
| محمد المراكشي القسنطيني الأكمه | ق 9 هـ / 15 م | قويسن، 2016، ص 158. |
| أبو العباس أحمد بن عبد الرحمان النقاوي | ق 9 هـ / 15 م | قويسن، 2016، ص 161. |
| أبو عبد الله محمد الدهان | ق 9 هـ / 15 م | الزركتسي، 2022، ص 127 |



| | |
|---|---------------------------------|
| أبو الوليد عبد الله ابن سُور القسّنطيني (أبو الفرج) ق 9 هـ / 15 م | خدوسي وآخرون، 2014، ج 1، ص 129. |
| أبو القاسم بن محمد بن محمد بن أحمد القسّنطيني ولد بقسنطينة الوشتاني ق 9 هـ / 15 م | نويهض، 1980، ص 264. |
| محمد أبو الطيب بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبي علي النقاوسي القسّنطيني ق 9 هـ / 15 م | خدوسي وآخرون، 2014، ج 2، ص 672. |
| أبو القاسم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القسّنطيني الرَّحْمَانِ الْقَسْنَطِينِيِّ ق 9 هـ / 15 م | نويهض، 1980، ص 264. |
| محمد بن عبد الرحمن القاسسي القسّنطيني ق 9 هـ / 15 م | قويسن، 2016، ص 167. |
| أحمد بن يحيى بن عيسى بن عباد بن إبراهيم العوكلاني القسّنطيني ق 9 هـ / 15 م | فيلي، 1990، ص 38 |
| أحمد القسّنطيني ق 9 هـ / 15 م | الزركشي، 1966، ص 152. |
| محمد بن مبارك القسّنطيني المغربي ق 9 هـ / 15 م | السحاوي، 2003، ج 8، ص 257. |
| يعي التدلسي القسّنطيني ق 9 هـ / 15 م . توفي بقسنطينة | قويسن، 2016، ص 169. |
| أبو زكرياء يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمن العلمي ق 9 هـ / 15 م ولد بقسنطينة | قويسن، 2016، ص 161. |
| أبو علي منصور الصبان ق 9 هـ / 15 م | الجبلالي، 1965، ج 2، ص 56. |
| ابن غلام الله ق 9 هـ / 15 م | قويسن، 2016، ص 165. |
| محمد بن محمد بن أبي القاسم الغربي ق 9 هـ / 15 م | عزرودي، 2015، ص 70 |



فلافي، 1990، ص 38

15هـ/9

أبو النجا سالم بن
القاضي عَفِيف الدِّين بن
مُحَمَّد

1.8 المصادر والمراجع:

-المصادر:

- الإدريسي أ.ع.ا.م. (2002). نزهة المشتاق في اختراق الآفاق. (د.ط). مصر: مكتبة الثقافة الدينية ابن بطوطة. (1987). رحلة ابن بطولة تحفة الناظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار. ج 1. (ط1) لبنان: دار إحياء العلوم البكري أ.ع.ا. (1992). المسالك والممالك. ج 2. (ط1). لبنان: دار الكتب العلمية البيدق أ.ب. (1971). أخبار المهدى بن تومرت وبداية دولة الموحدين. (د.ط). المغرب: دار المنصور التنبكتي أ.ب. (2000). كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج. ج 1. (د.ط) المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التنبكتي أ.ب. (2000). نيل الإبهاج بتطريز الديباج. (ط2). ليبيا: دار الكاتب ابن حوقل أ.ا. (1992). صورة الأرض. (د.ط). لبنان: دار مكتبة الحياة ابن خلدون ع.ا. (2000). تاريخ ابن خلدون ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي شأن الأكبر. ج 6. (د.ط). لبنان: دار الفكر ابن خلدون ع.ا. (2023). تاريخ وحضارة الأندلس من كتاب ترجمان العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر. (ط1). Lebanon: دار الكتب العلمية الذهبي أ.ع.ا.م. (2006). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. ج 13. (ط1) Lebanon: دار الكتب العلمية الزركشي أ.ع.ا.م. (1966). تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية. (د.ط). تونس: المكتبة العتيقة السحاواني ش.ا.م (2003). الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. ج 5.8.9. (ط1). Lebanon: دار الكتب العلمية السمعاني أ.س.ع.ا. (1980). الأنساب. ج 9. (ط2). مصر: مكتبة ابن تيمية. ابن الشمام أ.ع.ا.م. (1984). الأدلة البينة النورانية في مفاخر الدولة الحفصية. (د.ط) تونس: الدار العربية للكتاب ابن الصباح ع.ا. (2011). نسبة الأخبار وتذكرة الأخيار. (د.ط). تونس: المكتبة المغاربية ابن الطواوح ع.ا.م. (2001). سبك المقال لفك العقال. (ط2). ليبيا: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ابن عذاري أ.ا.أ. (2013). البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس و المغرب. مج 3. (ط1). تونس: دار الغرب الإسلامي الغربيني أ.ا.أ. (1979). عنوان الدرية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة بيجالية. (ط2). Lebanon: دار الآفاق الجديدة الغرناطي أ.ج.أ. (2008). صلة الصلة. ج 6. (ط1). Lebanon: دار الكتب العلمية الفكون ع.ا. (1987). منشور المدavia. (ط1). Lebanon: دار الغرب الإسلامي القاضي النعمان. (1986). افتتاح الدعوة. (د.ط). تونس: الشركة التونسية للنشر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية القلقشندي أ.ع.أ. (1980). نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب. (ط2). Lebanon: دار الكتاب اللبناني ابن قنفذ أ.ا.أ. (1965). أنس الفقي و عز الحقير. (د.ط). المغرب: المركز الجامعي للبحث العلمي ابن قنفذ أ.ا.أ. (1968). الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية. (د.ط). تونس: الدار التونسية للنشر ابن قنفذ أ.ا.أ. (1983). الوفيات. (ط4). Lebanon: دار الآفاق الجديدة



- كاربخال مارمول. (1989). إفريقيا. تر: محمد حجي وآخرون. ج 1+ ج 3. (د.ط). المغرب: مكتبة المعارف المراكشي ع. (1994). المعجب في تلخيص أخبار المغرب. (د.ط). مصر: دار الفرجاني مغلطاي ع.أ.إ.ق. (2001). إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. مج 12. (د.ط). مصر: دار الفاروق الحديثة المقدسي ش.أ.أ.ع.أ. (2002). أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. (ط1). لبنان: دار الكتب العلمية الملطي ع.أ.ب.خ. (2002). نيل الأمل في ذيول الدول. ج 6. (ط1). لبنان: المكتبة العصرية النويري ش.أ.أ.ب.ع.أ. (2004). نهاية الإرب في فنون الأدب. ج 24. (د.ط). لبنان: دار الكتب العلمية الوزان ح.ب.م. (1983). وصف إفريقيا. ج 2. (ط2). لبنان: دار الغرب الإسلامي

قائمة المراجع:

الكتب:

- برونشفيك روبار. (1988). تاريخ إفريقيا في العهد الحفصي. (ط1). لبنان: دار الغرب الإسلامي بوبيدي حسين. (ماي 2022). حواضر المغرب الإسلامي عند المؤرخ عبد العزيز فيلالي قراءة في مسار التحاقها بدار الإسلام. شهادات و دراسات مهدأة إلى الدكتور عبد العزيز فيلالي (كتاب جماعي) الجزائر: دار المدى بوذراع سفيان. (2023). مدينة قسنطينة و الواقع الأثري حول إقليمها في الفترة القديمة. ط 1. الجزائر: دار الباحث بوروبية رشيد. (1977). الدولة الحمدانية تاريخها وحضارتها. (د.ط). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية بوعمامدة فاطمة. (2011). اليهود في المغرب الإسلامي خلال القرنين (7-15هـ). (د.ط). الجزائر: كنوز الحكمة البياتي فراس عباس فاضل. (2010). الانفجار السكاني والتحديات المجتمعية. (ط1). عمان: دار غيداء جدللة إبراهيم. (2021). مجتمع المدينة ودولة السلطان بإفريقيا في العهد الحفصي (1227-1574م). (نسخة رقمية) الجيلالي عبد الرحمن (1965). تاريخ الجزائر العام. ج 2. (ط2). لبنان: دار مكتبة الحياة حسن محمد (1999). المدينة و الباية بإفريقيا في العهد الحفصي. ج 2. (د.ط). تونس: جامعة تونس الأولى الحسني عبد المنعم القاسمي (2005). أعلام التصوف في الجزائر منذ البدايات إلى غاية الحرب العالمية الأولى. (ط1). الجزائر: دار الخليل القاسمي حمادي علي يونس. (2010). مبادئ علم الديمغرافية (دراسة السكان). (ط2). الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع خلدوسي راجح وآخرون. (2014). موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين. (د.ط). ج 1. ج 2. الجزائر: منشورات المضارة دحدوح عبد القادر. (2015). تاريخ وآثار مدينة قسنطينة خلال الفترة الإسلامية. (ط1). الجزائر: دار نوميديا زهري أيمن. (2003). مقدمة في دراسات المجرة. (ط1). مصر: مكتبة الأنجلو مصرية سنوسى يوسف إبراهيم. (1986). زناتة والخلافة الفاطمية. (ط1). مصر: مكتبة سعيد رافت فاليرين دومينيك. (2014). بجاية ميناء مغاربي. تر: علاءة عمارة. (د.ط). الجزائر: المجلس الأعلى للغة العربية فروخ عمر. (1981). تاريخ الأدب العربي. ج 5. (ط4). لبنان: دار العلم للملائين فيلالي عبد العزيز و إبراهيم بجاز. (2017). مدينة ميلة في العصر الوسيط. (د.ط). الجزائر: دار المدى فيليب فارج. يوسف كرياج. (2013). المسيحيون واليهود في التاريخ الإسلامي العربي والتركي. تر: بشير السباعي. (ط1). مصر: المركز القومي للترجمة قويسم محمد يوسف. (2022). مدينة قسنطينة مابين القرنين (7-13هـ) دراسة سياسية، عمرانية، واجتماعية، وثقافية. (د.ط). الجزائر: دار المتنبي كراتشكونفسكي أوغناطيوس يوليانوفيتش. (1957). تاريخ الأدب الجغرافي العربي. ج 1. تر: صلاح الدين هاشم. مصر: لجنة التأليف والترجمة والنشر جامعة الدول العربية لعروق محمد الهادي. (1984). مدينة قسنطينة دراسة في جغرافية العمران. (د.ط). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.



المعاضيدي عبد القادر. (1976). واسط في العهد الأموي (81-132هـ/700-749م). (د.ط). العراق: دار الحرية الميلى مبارك.

(1986). تاريخ الجزائر في القديم والحديث. (د.ط). ج 2.الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب

نويهض عادل. (1980). معجم أعلام الجزائر. (ط2). لبنان: مؤسسة نويهض الثقافية

الرسائل والأطارات الجامعية

بعيز صالح. (1995). بجاية في العهد الحفصي دراسة اقتصادية واجتماعية (أطروحة دكتوراه). إشراف: منيرة شابتو-رمادي. جامعة تونس الأولى. تونس

لغم فوزية. (2014). البيوتات والأسر العلمية بالجزائر خلال العهد العثماني ودورها الثقافي والسياسي (1520-1830هـ/925-1246م). (أطروحة دكتوراه). إشراف: محمد بن معمر. جامعة وهران 1. الجزائر

مضوى خالدية. (2017). التواصل الحضاري بمدينة قسنطينة (Cirta-Constantina) في العصور القدิمة (ما قبل التاريخ-خاتمة الاحتلال الروماني). إشراف/ بن عبد المؤمن محمد. جامعة وهران 1. الجزائر

المقالات والمنشورات العلمية:

لحسن إبراهيم. غرایسه عمار. (جوان 2021). جوانب من ديمغرافية المغرب الأوسط (الجزائر حاليًا) خلال فترة نهاية العصور الوسطى وبداية الفترة الحديثة من خلال كتاب وصف إفريقيا للحسن الوزان الفاسي المعروف بـ: ليون الإفريقي (ت بعد سنة 957هـ/1550م). مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. (العدد 01). قسنطينة. الجزائر

بن معمر محمد. (جوان 2003). الحسن بن باديس القسنطيني (701-787هـ/1301-1385م). مجلة عصور. الجزائر (العدد 1).

خليفي رفيق. (2013) تطور استقرار الجالية الأندلسية بالغرب الأوسط (ق 2-10هـ/8-16م). مغرب أوسيطيات. الجزائر: مكتبة إقرأ قسنطينة

الربيعي حسين صالح. (كانون الأول 2017). أثر أبو عبيد البكري الأندلسي (ت 487هـ/1094م) في الفكر العربي الإسلامي. مجلة الآداب. العراق.

(العدد 123)

السعداوي أحمد. (جانفي 1995). المغرب الإسلامي في مواجهة الطاعون الأعظم والطواعين التي تلتة القرنين 8-9هـ/14-15م مجلة إيلا. تونس.

(العدد 18)

فيلالي عبد العزيز. (جوان 1990). أبرز علماء قسنطينة وأثرهم في بلاد المغرب والشرق خلال العهد الحفصي. مجلة العلوم الإنسانية. الجزائر. (العدد 1)

كرادشة منير. شيتويي موسى. (2011). مسألة الخصوبة السكانية رؤية تحليلية في ضوء نتائج الدراسات السابقة. مجلة سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية. الأردن.

عزرودي نصيرة. (أكتوبر 2015). الإنتاج المعرفي لعلماء قسنطينة خلال العصر الوسيط دراسة إحصائية تحليلية. مجلة عصور جديدة. الجزائر. (العدد 18)

بن عمر علال. (نوفمبر 2015). قسنطينة في العهد الحفصي محور صراع وتنافس بين دول المغرب الإسلامي. مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية. الجزائر. (العدد 3)

يعاني رشيد. (ديسمبر 2015). تداعيات وباء منتصف القرن الثامن المجري على الحياة الفكرية في مملكة غرناطة. المجلة الجزائرية للبحوث و الدراسات التاريخية المتوسطية. (العدد 02).

قويسن محمد يوسف. (نوفمبر 2016). فقهاء مدينة قسنطينة خلال العهد الحفصي (625-981هـ/1227-1573م). مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية. الجزائر. (العدد 4)

بكار فرات محمد إبراهيم. (فبراير 2017). المجرات الأندلسية إلى بلاد إفريقيا في العهد الحفصي (625-932هـ/1222-1474م). مجلة العلوم والدراسات الإنسانية. جامعة بنغازي. (العدد 27)

مدادي طارق. (يوليو 2019). المؤرخ والمقاريات الكمية حول الدراسات الديموغرافية لبعض الحواضر الإسلامية عرض أطروحات وإثارة تساؤلات. مجلة أسطور. قطر. (العدد 10).

عواد المنور. (ديسمبر 2019). البيوتات العلمية في قسنطينة. البيت الفكوري أنموذجا. مجلة الحضارة الإسلامية. الجزائر (العدد 2)



الخلاوي حسام محمود. (يوليو 2020). الطاعون الأسود (748-752هـ/1347-1351م) بين الطبيب الأندلسي ابن خاتمة (ت 770هـ/1369م) وجامعات وأطباء أوروبا (دراسة وثائقية مقارنة). مجلة وقائع تاريخية. (العدد 33)

صماميري هشام. (فبراير 2023). مقاربة في الديمغرافيا التاريخية من خلال كتب الترجم والطبقات: علماء إفريقية من أواسط القرن 8هـ إلى نهاية القرن 9هـ/14-15م أنوذجا. مجلة أسطور. قطر. (العدد 18).

العجيلي حامد. (فبراير 2024). الحجابة والحجاب في إفريقية في العهد الحفصي. مجلة أسطور. قطر. (العدد 20)

-المصادر:

al-Idrīsī. (2002). Nuzhat al-mushtaq fī ikhtirāq al-Āfāq. (D. T). Miṣr : Maktabat al-Thaqāfah al-dīnīyah

Ibn Baṭṭūṭah. (1987). Rīḥlat Ibn Buṭūlat Tuḥfat al-nuẓẓār fī gharā'ib al-amṣār wa-'ajā'ib al-asfār. j1. (T1)

Lubnān : Dār Ihyā' al-'Ulūm

al-Bakrī. (1992). al-masālik wa-al-mamālik. j2. (T1). Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah

Albydhq. (1971). Akhbār al-Mahdī ibn Tūmart wa-bidāyat Dawlat al-Muwahhidīn. (D. T). al-Maghrib : Dār al-Manṣūr

al-Tunbuktī. (2000). Kifāyat al-muḥtāj li-ma'rīfat min laysa fī al-Dībāj. j1. (D. T) al-Maghrib : Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu'ūn al-Islāmīyah

al-Tunbuktī. (2000). Nayl al-ibtihāj bi-taṭrīz al-Dībāj. (t2). Lībiyā : Dār al-Kātib

Ibn Ḥawqal. (1992). Şūrat al-ard. (D. T). Lubnān : Dār Maktabat al-hayāh

Ibn Khaldūn. (2000). Tārīkh Ibn Khaldūn Dīwān al-mubtada' wa-al-khabar fī Tārīkh al-'Arab wa-al-Barbar wa-man 'āṣarahum min dhawī al-sha'n al-akbar. j6. (D. T). Lubnān : Dār al-Fikr

Ibn Khaldūn. (2023). Tārīkh wa-haḍārah al-Andalus min Kitāb Turjumān al-'ibar wa-dīwān al-mubtada' wa-al-khabar fī Tārīkh al-'Arab wa-al-'Ajām wa-al-Barbar wa-man 'āṣarahum min dhawī al-Sultān al-akbar. (T1). Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah

al-Dhahabī. (2006). Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a'lām. j13. (T1) Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah

al-Zarkashī. (1966). Tārīkh al-dawlatayn al-Muwahhidīyah wālhīfshy. (D. T). Tūnis : al-Maktabah al-'atīqah al-Sakhawī. (2003). al-ḍaw' al-lāmi' li-ahl al-qarn al-tāsi'. j5. 8. 9. (T1). Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah al-Sam'ānī. (1980). al-ansāb. j9. (t2). Miṣr : Maktabat Ibn Taymīyah.

Ibn al-Shammā'. (1984). al-adillah al-Bayyinah al-nūrānīyah fī mafākhir al-dawlah al-Hafṣīyah. (D. T) Tūnis : al-Dār al-'Arabīyah lil-Kitāb

Ibn al-Šabāh. (2011). nisbat al-akhbār wa-tadhkīrat al-akhyār. (D. T). Tūnis : al-Maktabah al-Maghāribīyah

Ibn al-Ṭawwāḥ. (2001). Sabk al-maqāl li-fakk al-'Uqāl. (t2). Lībiyā : Jam'iyyat al-Dā'wah al-Islāmīyah al-'Ālamīyah

Ibn 'dhārā. (2013). al-Bayān al-Maghrib fī ikhtīṣār Akhbār mulūk al-Andalus wa al-Maghrib. mj3. (T1).

Tūnis : Dār al-Gharb al-Islāmī

al-Ghibrīnī. (1979). 'unwān al-dirāyah fīman 'arrafa min al-'ulamā' fī al-mi'ah al-sābi'ah bi-Bijāyah. (t2).

Lubnān : Dār al-Āfāq al-Jadīdah

al-Gharnātī. (2008). Silat al-ṣilah. j6. (T1). Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah

Alfkwn. (1987). manshūr al-Hidāyah. (T1). Lubnān : Dār al-Gharb al-Islāmī

al-Qādī al-Nu'mānī. (1986). iftitāḥ al-Dā'wah. (D. T). Tūnis : al-Sharikah al-Tūnisīyah lil-Nashr. al-Jazā'ir : Dīwān al-Maṭbū'āt al-Jāmi'iyah

al-Qalqashandī. (1980). nihāyat al-irab fī ma'rīfat ansāb al-'Arab. (t2). Lubnān : Dār al-Kitāb al-Lubnānī

Ibn Qunfudh. (1965). Anas al-faqīr wa 'Izz al-ḥaqīr. (D. T). al-Maghrib : al-Markaz al-Jāmi'ī lil-Baḥth al-'Ilmī

Ibn Qunfudh. (1968). al-Fārisīyah fī Mabādi' al-dawlah al-Hafṣīyah. (D. T). Tūnis : al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr

Ibn Qunfud. (1983). al-wafayāt. (t4). Lubnān : Dār al-Āfāq al-Jadīdah

Kārbwkhāl mārmwl. (1989). Ifrīqiyyā. tara : Muhammad Hajjī wa-ākharūn. j1+j3. (D. T). al-Maghrib : Maktabat al-Mā'arif

al-Marrākushī. (1994). al-Mu'jib fī Talkhīṣ Akhbār al-Maghrib. (D. T). Miṣr : Dār al-Firjānī

Mughaltāy. (2001). Ikmāl Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl. mj12. (D. T). Miṣr : Dār al-Fārūq al-hadīthah

al-Maqdisī. (2002). Ahṣan al-taqāsīm fī ma'rīfat al-aqālīm. (T1). Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah



al-Malaṭī. (2002). Nayl al-Amal fī dhuyūl al-Duwal. j6. (T1). Lubnān : al-Maktabah al-‘Aṣrīyah
al-Nuwayrī. (2004). nihāyat al-irab fī Funūn al-adab. j24. (D. T). Lubnān : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah
al-Wazzān. (1983). waṣf Ifrīqiyā. j2. (t2). Lubnān : Dār al-Gharb al-Islāmī

-المراجع:

الكتب:

- Brwnshfyk rwbār. (1988). Tārīkh Ifrīqiyah fī al-‘ahd al-Ḥafṣī. (T1). Lubnān : Dār al-Gharb al-Islāmī
Bwbydy Husayn. (Māy 2022). ḥawāḍir al-Maghrib al-Islāmī ‘inda al-Mu’arrikh ‘Abd al-‘Azīz Fīlālī qirā’ah fī
masār al-thāqib bi-Dār al-Islām. shahādāt wa Dirāsat muhdāh ilá al-Duktūr ‘Abd al-‘Azīz Fīlālī (Kitāb jamā’ī
al-Jazā’ir : Dār al-Hudā
- Bwdhrā‘ Sufyān. (2023). Madīnat Qusantīnah wa al-mawāqi‘ al-Atharīyah ḥawla iqlymhā fī al-fatrah al-
qadīmah. T1. al-Jazā’ir : Dār al-bāḥith
- Būruwaybah Rashīd. (1977). al-dawlah al-himādyh tārīkhuhā wa-ḥadāratuhā. (D. T). al-Jazā’ir : Dīwān al-
Maṭbū‘at al-Jāmi‘iyah
- Bw‘māmh Fāṭimah. (2011). al-Yahūd fī al-Maghrib al-Islāmī khilāl al-qarnayn (7-9h / 13-15m). (D. T). al-
Jazā’ir : Kunūz al-Ḥikmah
- al-Bayātī Firās ‘Abbās Fāḍil. (2010). al-ānfjār al-sukkānī wa-al-taḥaddiyāt al-mujtama‘iyah. (T1). ‘Ammān :
Dār Ghaydā’
- Jdlh Ibrāhīm. (2021). mujtama‘ al-Madīnah wa-dawlat al-Sultān bi-Ifrīqiyah fī al-‘ahd al-Ḥafṣī (1227-1574m).
(nuskħah raqmīyah)
- al-Jīlālī ‘Abd al-Rahmān (1965). Tārīkh al-Jazā’ir al-‘āmm. j2. (t2). Lubnān : Dār Maktabat al-hayāh
- Hasan Muḥammad (1999). al-Madīnah wa al-bādiyah bi-Ifrīqiyah fī al-‘ahd al-Ḥafṣī. j2. (D. T). Tūnis : Jāmi‘at
Tūnis al-ūlā
- al-Ḥasanī ‘Abd al-Mun‘im al-Qāsimī (2005). A‘lām al-taṣawwuf fī al-Jazā’ir mundhu al-bidāyat ilá Ghāyat al-
harb al-‘Ālamīyah al-ūlā. (T1). al-Jazā’ir : Dār al-Khalil al-Qāsimī
- Hammādī ‘Alī Yūnus. (2010). Mabādi‘ ilm al-dīmughrāfiyah (dirāsaḥ al-Sukkān). (t2). al-Urdun : Dār Wā'il
lil-Nashr wa-al-Tawzī‘
- Khadūsī Rābiḥ wa-ākharūn. (2014). Mawsū‘at al-‘ulamā’ wa-al-Udabā’ al-Jazā’irīyīn. (D. T). j1. j2. al-Jazā’ir :
Manshūrāt al-Ḥadārah
- Dahdūḥ ‘Abd al-Qādir. (2015). Tārīkh wa-āthār Madīnat Qusantīnah khilāl al-fatrah al-Islāmīyah. (T1). al-
Jazā’ir : Dār Nūmīdiyah
- Zahrī Ayman. (2003). muqaddimah fī Dirāsat al-Hijrah. (T1). Miṣr : Maktabat al-Anjlū Miṣrīyah
- Sanūsī Yūsuf Ibrāhīm. (1986). Zinātah wa-al-khilāfah al-Fāṭimīyah. (T1). Miṣr : Maktabat Sa‘īd Ra’fat
- Fālyryn Dominique. (2014). Bijāyah Mīnā’ Maghāribī. tara : Alāwah ‘Imārah. (D. T). al-Jazā’ir : al-Majlis al-
A‘lā lil-lughah al-‘Arabīyah
- Farrūkh ‘Umar. (1981). Tārīkh al-adab al-‘Arabī. j5. (t4). Lubnān : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn
- Fīlālī ‘Abd al-‘Azīz wa Ibrāhīm Bahhāz. (2017). Madīnat Mīlāh fī al-‘aṣr al-Wasīṭ. (D. T). al-Jazā’ir : Dār al-
Hudā
- Fīlīb fārij. Yūsuf Kurbāj. (2013). al-Masīḥīyūn wa-al-Yahūd fī al-tārīkh al-Islāmī al-‘Arabī wa-al-Turkī. tara :
Bashīr al-Sibā‘ī. (T1). Miṣr : al-Markaz al-Qawmī lil-Tarjamah
- Qwysm Muḥammad Yūsuf. (2022). Madīnat Qusantīnah mābyn al-qarnayn (7-10h / 10-13m) dirāsaḥ siyāsīyah,
wa-‘umrānīyah, wa-ijs̄timā‘iyah, wa-thaqāfiyah. (D. T). al-Jazā’ir : Dār al-Mutanabbī
- Krātshkwfsky awghnātyws ywlīyānwftsh. (1957). Tārīkh al-adab al-jughrāfi al-‘Arabī. j1. tara : Ṣalāḥ al-Dīn
Hāshim. Miṣr : Lajnat al-Ta’līf wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr Jāmi‘at al-Duwal al-‘Arabīyah
- L’rwq Muḥammad al-Hādī. (1984). Madīnat Qusantīnah dirāsaḥ fī jughrāfiyah al-‘umrān. (D. T). al-Jazā’ir :
Dīwān al-Maṭbū‘at al-Jāmi‘iyah
- al-Ma‘ādīdī ‘Abd al-Qādir. (1976). Wāsiṭ fī al-‘ahd al-Umawī (81-132h / 700-749m). (D. T). al-‘Irāq : Dār al-
hurrīyah
- al-Mīlī Mubārak. (1986). Tārīkh al-Jazā’ir fī al-qadīm wa-al-ḥadīth. (D. T). j2. al-Jazā’ir : al-Mu’assasah al-
Waṭānīyah lil-Kitāb
- Nuwayhiq ‘Ādil. (1980). Mu‘jam A‘lām al-Jazā’ir. (t2). Lubnān : Mu’assasat Nuwayhiq al-Thaqāfiyah



الرسائل والأطروحات الجامعية:

B‘yzq Ṣāliḥ. (1995). Bijāyah fī al-‘ahd al-Ḥafṣī dirāsah iqtisādīyah wa ijtimā‘īyah (utrūḥat duktūrāh). ishrāf : Munīrah shābw̄tw-rmādy. Jāmi‘at Tūnis al-ūlā. Tūnis

Lzghm Fawzīyah. (2014). al-buyūtāt wa-al-usar al-‘Ilmīyah bi-al-Jazā’ir khilāl al-‘ahd al-‘Uthmānī wa-dawruhā al-Thaqāfī wa-al-siyāsī (925-1246h / 1520-1830m). (utrūḥat duktūrāh). ishrāf : Muḥammad ibn Mu‘ammār. Jāmi‘at whrān1. al-Jazā’ir.

Maḍwī Khālidīyah. (2017). al-tawāṣul al-ḥaqāqī bi-madīnat Qusanṭīnah (Cirta-Constantina) fī al-‘usūr al-qadīmah (mā-qabla altārykh-nhāyh al-ihtilāl al-Rūmānī). ishrāf / ibn ‘Abd al-Mu’min Muḥammad. Jāmi‘at whrān1. al-Jazā’ir

المقالات والنشرات العلمية

Laḥsan Ibrāhīm. ghrāysh ‘Ammār. (Juwān 2021). jawānib min dymghrāfyh al-Maghrib al-Awsat (al-Jazā’ir hāliyan) khilāl fatrat nihāyat al-‘usūr al-Wuṣṭā wa-bidāyat al-fatrah al-ḥadīthah min khilāl Kitāb waṣf Ifrīqiyā lil-Ḥasan al-Wazzān al-Fāsī al-ma‘rūf b : Liyūn al-Ifrīqī (t ba‘da sanat 957h / 1550m) Majallat Jāmi‘at al-Amīr ‘Abd al-Qādir lil-‘Ulūm al-Islāmīyah. (al‘dd01). Qusanṭīnah. al-Jazā’ir.

Ibn Mu‘ammār Muḥammad. (Juwān 2003). al-Ḥasan ibn Bādīs al-Qusanṭīnī (701-787h / 1301-1385m). Majallat ‘usūr. al-Jazā’ir (al‘dd1).

Khalīfī Rafīq. (2013) Taṭawwur istiqrār al-Jāliyah al-Andalusīyah bi-al-Maghrib al-Awsat (q2-10h / 8-16m).

Maghrib awṣṭyāt. al-Jazā’ir : Maktabat Iqra’ Qusanṭīnah

al-Rubay‘ī Ḥusayn Ṣāliḥ. (Kānūn al-Awwāl 2017). Athar Abū ‘Ubayd al-Bakrī al-Andalusī (t487h / 1094m) fī al-Fikr al-‘Arabī al-Islāmī. Majallat al-Ādāb. al-‘Irāq. (al-‘adād 123)

al-Sa‘dāwī Ahmād. (Jānfī 1995). al-Maghrib al-Islāmī fī muwājahat al-Tā‘ūn al-A‘zam wa-al-ṭawā‘īn allatī tlth al-qarnayn 8-9h / 14-15m Majallat Iblā. Tūnis. (al-‘adād 18)

Fīlālī ‘Abd al-‘Azīz. (Juwān 1990). abraz ‘ulamā’ Qusanṭīnah wa-atharuhum fī bilād al-Maghrib wa-al-Mashriq khilāl al-‘ahd al-Ḥafṣī. Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah. al-Jazā’ir. (al‘dd1)

Krādshh Munīr. shytywy Mūsā. (2011). mas’alat al-khuṣūbah al-sukkānīyah ru‘yah taḥlīlīyah fī ḥaw’ natā‘ij al-Dirāsāt al-sābiqah. Majallat Silsilat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtīmā‘īyah. al-Urdun.

‘Zrwdy Nuṣayrah. (Uktūbir 2015). al-intāj al-ma‘rifī li-‘ulamā’ Qusanṭīnah khilāl al-‘aṣr al-Wasīṭ dirāsah iḥsā‘īyah taḥlīlīyah. Majallat ‘usūr jadīdah. al-Jazā’ir. (al‘dd18)

Ibn ‘Umar ‘Allāl. (Nūfimbir 2015). Qusanṭīnah fī al-‘ahd al-Ḥafṣī miḥwar ḥirā‘ wtnāfs bayna duwal al-Maghrib al-Islāmī. Majallat al-Ma‘ārif lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-tārikhīyah. al-Jazā’ir. (al‘dd3)

Yamānī Rāshīd. (Dīsimbir 2015). Tadā‘iyāt wabā‘ mutaṣaf al-qarn al-thāmin al-Hijrī ‘alā al-ḥayāh al-fikrīyah fī Mamlakat Gharnāṭah. al-Majallah al-Jazā’irīyah lil-Buḥūth wa al-Dirāsāt al-tārikhīyah al-Mutawassītīyah. (al‘dd02).

Qwysm Muḥammad Yūsuf. (Nūfimbir 2016). fuqahā’ Madīnat Qusanṭīnah khilāl al-‘ahd al-Ḥafṣī (625-981h / 1227-1573m). Majallat al-Ma‘ārif lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-tārikhīyah. al-Jazā’ir. (al‘dd4)

Bakkār Farāḥāt Muḥammad Ibrāhīm. (Fabrāyir 2017). al-Hijrāt al-Andalusīyah ilā bilād Ifrīqiyā fī al-‘ahd al-Ḥafṣī (625-932h / 1222-1474m). Majallat al-‘Ulūm wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah. Jāmi‘at Banghāzī. (al‘dd27)

Madānī Tāriq. (Yūliyū 2019). al-Mu‘arrikh wa-al-muqārabāt al-kammīyah ḥawla al-Dirāsāt al-dīmūghrāfiyah li-ba‘d al-hwādr al-Islāmīyah ‘ard utrūḥat wa-ithārat Tasā‘ulāt. Majallat astwr. Qatar. (al‘dd10).

‘Awwād al-Munawwar. (Dīsimbir 2019). al-buyūtāt al-‘Ilmīyah fī Qusanṭīnah. al-Bayt al-fkwny anmūdhajan. Majallat al-Ḥaqārah al-Islāmīyah. al-Jazā’ir (al‘dd2)

al-Majallāwī Ḥusām Maḥmūd. (ywlyw2020). al-Tā‘ūn al-aswad (748-752h / 1347-1351m) bayna al-Ṭabīb al-Andalusī Ibn khātimat (t770h / 1369m) wjām‘āt w’tbā‘ Ūrūbbā (dirāsah wathā‘iqīyah muqāranah). Majallat waqā‘ī tārikhīyah. (al‘dd33)

Smāyry Hishām. (Fabrāyir 2023). muqārabah fī al-Dīmughrāfiyā al-tārikhīyah min khilāl kutub al-tarājim wa-al-ṭabaqāt : ‘ulamā’ Ifrīqiyāh min awāsiṭ al-qarn 8h ilā nihāyat al-qarn 9h / 14-15m anmūdhajan. Majallat astwr. Qatar. (al-‘adād 18).

al-‘Ujaylī Ḥāmid. (Fabrāyir 2024). al-hijāb wa-al-hijāb fī Ifrīqiyāh fī al-‘ahd al-Ḥafṣī. Majallat astwr. Qatar. (al-‘adād 20)



-المراجع باللغات الأجنبية:

الكتب:

Vaysette Eugène.(2002).Histoire De Constantine Sous La Domination Turque De 1517 À 1837. Editions Bouchene. (Livre Numérique)

الرسائل والأطروحات الجامعية:

Mercader Antonio Frau.(2014). La Banca Mallorquina en la Baja Edad Media. **Tesis doctoral.** Tomo I. Director: Dr. Pau Cateura Bennàsser. Universitat de les Illes Balears. Palma.

المقالات والمنشورات العلمية:

Aissani Mohammed.(2002). La Vida Sociocultural De Los Judíos Argelinos En La Era Otomana. Revista Argelina (Nº14)

Mantalvo José Hinojosa,. Junio 2010).Judíos Extranjeros En El Reino De Valencia Durante La Baja Edad Media. Sefarad, Vol 70:1

Valerian Dominique.(Décembre 2003), Les Affaires De Giovanni Da Pontremoli Au Maghreb Après La Chute De Constantinople. Cahier C.E.R.E.S. (Nº18)

الموسوعات:

Skolnik Fred And Others. (2006),Encylopedia Juacia. Second Edition Vol 4 + Vol 14 U.S.A : Gale Imprimerie